



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



# مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

## الدورة الثالثة والثلاثون

الرباط، المملكة المغربية، 26-28 مارس/آذار 2024 و18-20 أبريل/نيسان 2024

تحويل النظم الزراعية والغذائية في الدول الجزرية الصغيرة النامية  
والبلدان الأقل نموًا والبلدان النامية غير الساحلية

### الموجز

تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نموًا والبلدان النامية غير الساحلية تحديات من قبيل قابلية التضرر من الصدمات المناخية والاجتماعية والاقتصادية وانعدام الأمن الغذائي. وفي يونيو/حزيران 2023، نُظّم حدث وزاري رفيع المستوى لمناقشة التحديات المشتركة وتعزيز الدعم الفني الذي تقدمه المنظمة من خلال تحديد الإجراءات اللازمة اتخاذها لتحويل النظم الزراعية والغذائية، وتوسيع نطاق التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي هذا الحدث، أصدر وزراء وممثلون رفيعو المستوى من الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نموًا والبلدان النامية غير الساحلية نداءً للعمل اقترح فيه، جملة أمور منها، إنشاء شبكة وزارية للدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نموًا والبلدان النامية غير الساحلية من أجل تعزيز تبادل المعارف وبناء القدرة على الصمود أمام تغيّر المناخ وانعدام الأمن الغذائي، فضلاً عن تأمين الاستثمارات اللازمة لتوسيع نطاق تحويل النظم الزراعية والغذائية.

وإن اتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات والتعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين وتنمية القدرات هي عناصر بالغة الأهمية من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية في هذه البلدان. وخلال هذه المائدة المستديرة الوزارية، التي تعقد في الرباط، المغرب، يُتوقع من المشاركين تبادل المعارف حول الحلول الممكنة من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية في كل مجموعة من مجموعات البلدان.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

أمانة المؤتمر الإقليمي لأفريقيا

ARC-Secretariat@fao.org

## أولاً - الأساس المنطقي والنطاق

- 1- تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان النامية غير الساحلية تحديات تنموية كبيرة ناشئة عن أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية الخاصة. فهي شديدة التضرر من تغيّر المناخ، والظواهر المناخية القموى، وتقلّبات السوق العالمية بسبب اعتمادها الكبير على الواردات الغذائية، وصدّات أخرى، كما اتضح خلال جائحة كوفيد-19 وفي الحرب الدائرة في أوكرانيا. كما أن مستوى قدرة هذه البلدان على الصمود أمام تغيّر المناخ وانعدام الأمن الغذائي محدود وهو من بين التحديات التنموية العديدة التي تواجهها.
- 2- ويضم إقليم أفريقيا تسع وثلاثون من الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نمواً و/أو البلدان النامية غير الساحلية، وهي كالتالي: 6 دول جزرية صغيرة نامية، و33 بلداً من البلدان الأقل نمواً، و16 بلداً من البلدان النامية غير الساحلية؛ وهناك 3 بلدان هي في الوقت ذاته من الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نمواً، و13 من البلدان هي في الوقت ذاته من البلدان النامية غير الساحلية والبلدان الأقل نمواً.
- 3- وتتسم الزراعة في معظم هذه البلدان في المقام الأول بزراعة الكفاف والزراعة الصغيرة النطاق والتحديات المتعلقة بتغيّر المناخ ومحدودية الوصول إلى الموارد والقيود المتعلقة بالأسواق. ويفتقر العديد من المواطنين إلى إمكانية الحصول على المستلزمات الضرورية الأساسية، مثل المياه النظيفة والصرف الصحي والتعليم. وتبقى أمراض مثل الملاريا وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، مقترنة بسوء التغذية، مثار تحديات كبيرة. وتؤدي الأنماط الغذائية غير الصحية إلى زيادة السمنة والوزن الزائد، فضلاً عن عبء شديد ناشئ عن الأمراض غير المعدية.
- 4- وفي عام 2020، أصبحت المنظمة أول وكالة متخصصة في منظومة الأمم المتحدة تنشئ مكتباً يتناول حصرياً احتياجات الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان النامية غير الساحلية وتحدياتها. وتولي المنظمة أيضاً الأولوية للدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان النامية غير الساحلية من خلال مبادرات هادفة، بما في ذلك مبادرة العمل يداً بيد. وإضافة إلى ذلك، أنشأت المنظمة، في عام 2021، منصة حلول الدول الجزرية الصغيرة النامية التي تجمع بين الجهات صاحبة المصلحة من الدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك الجهات الموجودة في أفريقيا، وتركز على تحديد وتعزيز الحلول المبتكرة للمساهمة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال الانتقال إلى نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة. وتحتضن المنصة الابتكارات ذات الصلة بالبلدان وتعزيزها، بما في ذلك التكنولوجيات الرقمية لتسريع وتيرة التقدم في مجالات الزراعة والأمن الغذائي والتغذية والبيئة والصحة.
- 5- واجتمع وزراء وممثلون رفيعو المستوى من الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان النامية غير الساحلية وشركاء المنظمة في روما في يونيو/حزيران 2023 من أجل معالجة التحديات المشتركة وتحسين دعم المنظمة وتعزيز التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأصدر الوزراء والممثلون رفيعو المستوى من الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان النامية غير الساحلية نداءً للعمل يطلب، جملة أمور منها، مشاركة نتائج هذا الحدث في المنتديات المقبلة ذات الصلة؛ ويطلب أيضاً إنشاء شبكة وزارية لفائدة هذه البلدان - بدعم في من المنظمة - من أجل تسهيل تبادل المعارف وبناء القدرة الجماعية على الصمود أمام تغيّر المناخ وانعدام الأمن الغذائي وتأمين الاستثمارات وتوسيع نطاق تحويل النظم الزراعية والغذائية من خلال وسائل التنفيذ التي تشمل على سبيل المثال:

(أ) مبادرة العمل يداً بيد؛

- (ب) ومبادرة "بلد واحد، منتج واحد ذو أولوية"؛  
 (ج) ومبادرة المدن الخضراء؛  
 (د) ومبادرة 1 000 قرية رقمية؛  
 (هـ) وخارطة طريق التحوّل الأزرق؛  
 (و) والتمويل المبتكر للمناخ، بما في ذلك الصندوق الأخضر للمناخ ومرفق البيئة العالمية.

6- وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2023، نظّم البرنامج الخاص بالدول الجزرية الصغيرة النامية الأفريقية التابع للمنظمة حديثاً وزارياً رفيع المستوى ومنتدى للشركاء في موريشيوس، بهدف وضع اللامسات الأخيرة على خطة عمل وخارطة طريق للنهوض بالحلول المبتكرة وإقامة الشراكات وتعبئة الموارد المشتركة التي يمكن أن تسرّع وتيرة تحويل النظم الزراعية والغذائية. كما أن هناك برنامجاً لتنمية القدرات يكمن في صميم خطة العمل. وقد حدّدت المشاورات التي تم إجراؤها ست أولويات: (أ) تحسين الحوكمة والإطار المؤسسي للنظم الزراعية والغذائية؛ (ب) وإيجاد نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً واستدامة وقدرة على الصمود من خلال الزراعة الذكية مناخياً؛ (ج) واستدامة مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية في إطار التحوّل الأزرق؛ (د) والوصول إلى الأسواق وهيكلية الأسواق وتطوير سلاسل القيمة؛ (هـ) وتمكين الشباب والنساء، والتغذية؛ (و) والابتكار والاتصالات وتبادل المعارف ونقل التكنولوجيا.

## ثانياً - القواسم المشتركة والخصوصيات

### ألف - القواسم المشتركة

- 7- تفيد تقديرات المنظمة بأن 62 في المائة من العمالة في أفريقيا موجودة في إطار النظم الزراعية والغذائية.<sup>1</sup> ولكن في الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان النامية غير الساحلية في أفريقيا، هناك حاجة إلى تعزيز محركات النظم الزراعية والغذائية. ويشكّل الوصول إلى عوامل وموارد الإنتاج التحدي الرئيسي الذي يواجه الإنتاجية الزراعية، كما أن المدخلات والمعدات/الألات الزراعية مستوردة بشكل رئيسي.
- 8- وتشهد الأسواق المحلية وأسواق التصدير والربط الإلكتروني - بما في ذلك البنية التحتية للنقل وشبكاته، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات - أزمة متفاقمة. كما أن الآثار المجتمعة لتغيّر المناخ وتدهور موارد الموارد الطبيعية تحدّ بشكل متزايد من توافر الأراضي والمياه وتوليد الطاقة المتجدّدة. ويساهم الاعتماد المتزايد على الواردات الغذائية واستمرار الفاقد والمهدر من الأغذية والبنية التحتية اللوجستية غير الملائمة في انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.
- 9- ويمكن للاستثمار في التنمية الزراعية القائمة على التكنولوجيات الذكية من حيث المناخ والطاقة، والزراعة الرقمية، والزراعة المحكّمة، والابتكار التكنولوجي القائم على العلوم، المساهمة في تحسين إنتاجية النظم الزراعية والغذائية والقيمة المضافة والقدرة على الصمود. ويمثل تسهيل التجارة والوصول إلى الأسواق من خلال الشراكات الاستراتيجية والتعاون التقني ووضع السياسات القائمة على الأدلة عناصر رئيسية لضمان النمو الاجتماعي والاقتصادي والنمو المستدام في هذه البلدان. ولجعل هذه الحلول فعالة، لا بد من الاستثمار في رأس المال البشري من خلال التعليم والتدريب على المهارات، إضافة إلى زيادة الوصول إلى المعلومات وتبادل المعارف ونقل التكنولوجيا وتنمية القدرات.

<sup>1</sup> <https://www.fao.org/3/cc4337en/cc4337en.pdf>

## باء - الخصوصيات

10- تتميز الدول الجزرية الصغيرة النامية ببعدها الجغرافي وقابلية التضرر من آثار تغيّر المناخ والتنوع الاقتصادي المحدود والاعتماد الكبير على السياحة والتحديات المتعلقة بموارد المياه العذبة والأراضي الصالحة للزراعة ومصادر الطاقة والربط الإلكتروني والموارد البشرية. والدول الجزرية الصغيرة النامية الأفريقية، وخاصة تلك الواقعة في المحيط الهندي<sup>2</sup>، قابلة للتضرر بشدة من الظواهر المناخية القصوى. فالاستغلال المفرط والتلوث وتغيّر المناخ كلّها مسائل تهدّد سُبل العيش الرئيسية لسكانها (الموارد البحرية وصيد الأسماك والسياحة). كما أن مستوى النقل الجوي والبحري والربط الإلكتروني لا يزال ضعيفًا ومكلفًا. ومن الممكن أن تؤدي معالجة تكاليف النقل والاتصالات وتبسيط سلاسل الإمداد وتعزيز الممارسات الذكية مناخيًا إلى تحفيز التنوع الاقتصادي من خلال تحسين الوصول إلى الأسواق والكفاءة التشغيلية والقدرة على الصمود والاستدامة.

11- وتواجه البلدان الأقل نموًا على وجه التحديد الفقر المدقع وعدم كفاية الرعاية الصحية والبنية التحتية وانخفاض تنمية رأس المال البشري والعواقب الناجمة عن عدم الاستقرار السياسي والنزاعات،<sup>3</sup> مما يعوّق نموها الاقتصادي. وعادةً ما تكون البلدان الأقل نموًا في أفريقيا ذات كثافة سكانية أعلى، مما يؤدي إلى ضغط كبير على الموارد الطبيعية، إضافة إلى تدهور التربة تدريجيًا. وقد عانى العديد من هذه البلدان من نزاعات طويلة الأمد ومن انعدام الاستقرار السياسي. وتتفاقم الفجوات في البنية التحتية في مجالات النقل والطاقة والاتصالات. ويمكن لإصلاحات السياسات أن تهيئ بيئة مواتية للاستثمار والابتكار وزيادة الأعمال والتنوع الاقتصادي وخلق فرص العمل والوصول إلى أسواق جديدة وما إلى ذلك.

12- وتعاني البلدان النامية غير الساحلية، التي لا تتمتع بإمكانية الوصول المباشر إلى البحر، من ارتفاع تكاليف التجارة والنقل ومحدودية الوصول إلى الأسواق وعدم كفاية البنية التحتية للنقل والحواجز التجارية. وتعتمد البلدان الأفريقية النامية غير الساحلية على المرور العابر عبر البلدان المجاورة من أجل الوصول إلى الموانئ والموارد البحرية، بما في ذلك الأسواق الدولية. وتعاني من تكاليف تجارية عالية وتأخيرات وتحديات لوجستية. وتُعد الجهود الدبلوماسية والاستثمارات الهادفة عناصر رئيسية من أجل تعزيز اتفاقات تيسير التجارة الإقليمية، وتطوير نظم النقل والاتصالات والطاقة متعددة الوسائط، من أجل تعزيز كفاءة النظم الزراعية والغذائية وقدرتها على الصمود.

## ثالثًا - الأهداف

13- تتمثل أهداف المائدة المستديرة الوزارية في ما يلي:

- (أ) مواءمة المجموعات الثلاث من البلدان بالمستوى نفسه من المعلومات المتعلقة بالتدخلات التي تم تنفيذها من أجل تعزيز تحويل النظم الزراعية والغذائية؛
- (ب) وتبادل المعارف والخبرات من أجل تمهيد الطريق لإقامة شراكات ابتكارية؛
- (ج) وتقديم رؤى إقليمية بشأن أداء الشبكة الوزارية للدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نموًا والبلدان النامية غير الساحلية.

<sup>2</sup> <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000381952>

<sup>3</sup> [https://unctad.org/system/files/official-document/ldc2021\\_en.pdf](https://unctad.org/system/files/official-document/ldc2021_en.pdf)

## رابعاً - جدول الأعمال المقترح

- المدة: ساعتان (12:00-14:00).
- النسق: مناقشات مائدة مستديرة، بشكل حضوري مع المشاركة بالوسائل الافتراضية.
- المشاركون: ممثلون عن الحكومات والشركاء (الجهات المانحة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية ومؤسسات البحوث)

الوقت	التدخلات	المتحدثون
5 دقائق	ملاحظات ترحيبية	منظمة الأغذية والزراعة
7 دقائق	ملاحظات تمهيدية: - تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة دون تجاوز عتبة 1.5 درجة مئوية، خارطة طريق عالمية، الجزء 1 (fao.org) الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نموًا والبلدان النامية غير الساحلية في أفريقيا - التحديات والحلول المشتركة	منظمة الأغذية والزراعة
5 دقائق	تجارب الدول الجزرية الصغيرة النامية الأفريقية لدفع عجلة تحويل النظم الزراعية والغذائية: - الشبكة الفنية الإقليمية (ITN) - أولويات خطة العمل وخارطة الطريق	منظمة الأغذية والزراعة
20 دقيقة	المناقشات: - كيف يمكننا الحفاظ على ديناميكية الشبكة الفنية الإقليمية؟ - كيف يمكننا القيام بتعبئة الموارد المشتركة من أجل تنفيذ الأولويات؟	وزراء من الدول الجزرية الصغيرة النامية الأفريقية: - سيشيل - كابو فيردي - سان تومي وبرينسيبي
5 دقائق	أولويات البلدان الأقل نموًا في أفريقيا لتعزيز تحويل النظم الزراعية والغذائية: - التحديات الخاصة - الحلول المقترحة	منظمة الأغذية والزراعة
20 دقيقة	المناقشات: - هل لديكم أي حلول إضافية؟ - كيف ننفذ هذه الحلول؟	وزراء من البلدان الأقل نموًا في أفريقيا: - تشاد - الصومال - مدغشقر - سيراليون

منظمة الأغذية والزراعة	تركيز البلدان النامية غير الساحلية في أفريقيا على تسريع وتيرة تحويل النظم الزراعية والغذائية: - التحديات الخاصة - الحلول المحددة	5 دقائق
وزراء من البلدان النامية غير الساحلية في أفريقيا: - جمهورية أفريقيا الوسطى - بوتسوانا - رواندا	المناقشات: - هل لديكم أي حلول إضافية؟ - كيف ننفذ هذه الحلول؟	20 دقائق
وزراء من مجموعات البلدان الثلاث: - موريشيوس (من الدول الجزرية الصغيرة النامية) - السنغال (من البلدان الأقل نموًا) - زيمبابوي (من البلدان النامية غير الساحلية)	المناقشات: - كيف نستفيد من القواسم المشتركة؟ - مبادرات مشتركة - رؤى بشأن الشبكة الوزارية للدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نموًا والبلدان النامية غير الساحلية	30 دقيقة
منظمة الأغذية والزراعة	استنتاجات وملاحظات ختامية	3 دقائق